نظرات إحصائية لأساليب "هل" البلاغية في القرآن الكريم

بقلم

أحمد أبوبكر أحمد

المقدمة:

إن البلاغة العربية من العلوم اللغوية ذات أهمية كبرى لدارس اللغة والعلوم الإسلامية، و تتفرع إلى فروع ثلاثة: البيان، و المعاني، والبديع. فالبيان يراد به إيصال المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه.(١) بينما المعاني يتناول أحوال اللفظ التي بها يطابق مقتضى الحال.(٢) فأما البديع: فيبحث عن تزين اللفظ أو المعنى.(٣)

تتناول هذه المقالة النقاط التالية:-

١- مفهوم البلاغة
٢- الفرق بين الاستفهام الحقيقي و المجازي
٣- إحصائية لأساليب "هل" في القرآن الكريم
٤- نماذج مواضع أساليب "هل" فى القرآن الكريم
٥- الخاتمة

مفهوم البلاغة:

البلاغة في اللغة: الوصول و الانتهاء يقال بلغ فلان مراده إذا وصل إليه، و بلغ الركب المدينة، إذا انتهى إليها، و مبلغ الشيء منتهاه،(٤) و المبالغة في الأمر: أن تبلغ فيه

جهدك و تنتهي إلى غايته، و قد سميت البلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب سامعه فيفهمه. ويقال بلغ الرجل بلاغة، إذا صار بليغا و رجل بليغ: حسن الكلام، يبلغ بعبارة لسانه كنه ما في قلبه.[٥]

و اصطلح البلاغيون البلاغة بالتعريفات المختلفة والتي تكاد بأجمعها تدل على مجموع الخصائص الفنية التي تجعل القول جيدا مطابقا لمقتضي الحال لائقا بالمقام الذي يقال فيه الكلام.[٦] و على سبيل المثال فقد عرّفها الرماني بقوله: "و إنما البلاغة إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ،"[٧] و يذكر القزويني: بأن بلاغة الكلام مطابقته لمقتضي الحال مع فصاحته،[٨] "و بلاغة المتكلم" ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.[٩] و من هنا ندرك أن البلاغة ترجع إلى الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد في نفس المتكلم و إلى تمييز الكلام الفصيح من غيره.[١٠]

إن المقالة ستدور حول الإنشاء الطلبي مبحثا من مباحث علم المعاني، و يراد به اسدعاء مطلوب غير حاصل وقت الطلب، و هو إما أمر أو نهي أو استفهام، أو تمني أو نداء.[١١] غير أن البلاغيين لا يلتفتون إلى هذه الأنواع الخمسة من حيث المعاني الحقيقية الموضوعة لها في كتب النحاة و اللغويين، و إنما ينظرون إليها من حيث المعاني المجازية المندرجة تحتها بقرائن الأحوال لطرائف بلاغية منكمشة و منطوية فيها. فمثلا الاستفهام: يراد به لغويا طلب معرفة شيء و إدراكه.[١٢] و عند البلاغيين طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل بأداة خاصة.[١٣] و الألفاظ الموضوعة للاستفهام.هي: الهمزة و "هل" و ما، و من، و أي، و كم، وكيف، و أين، و أني، و متى،و أيان.[١٤]

و هذه الأدوات قد تخرج عن معانيها الأصلية إلى المعاني المجازية كما سبق، تدرك بذوق سليم. و عليه يمكن القول بأن الاستفهام كثيرا ما يأتي على وجهتين: الوجهة الأولى:

المعاني الحقيقية الموضوعة له، و الوجهة الثانية: المعاني المجازية المندرجة بقرائن الأحوال.[١٥] أفرض أنه قال قائل: "متى تسافر يأخي؟" و هو غير عالم بوقت السفر و يبغي ذلك، فإن هذا الاستفهام حقيقي ينتظرمنك أن تجيبه عما استفهم عنه، و أما لو قال لك نيجيري: "متى نتلخلص من هذه الرئاسة الهمجية التي نعاني بها منذ سنوات؟" فالسائل لا يستفهم حقيقة، بل يظهر ما يشعر به من التحسر و الظلم و عدم رغد العيش تجاه السلوك الحكومي السلبي تجاه هذه القضية الحيوية الحساسة الخطيرة، هذا من الاستفهام المجازي الذي قد يصدر من العالم بالشيء. و مما سبق من التقسيمين للاستفهام يظهر لنا جليا أن مجال الدراسة لدى البلاغيين للاستفهام و الأمر و النهي و التمني و النداء تكثر الدوران في النواحي المجازية كما تقدم وعليه حددوا و فصلوا ألوانا من المعاني المجازية لها.

هذا، و تجدر الإشارة لطائفة ضئيلة من بين تلك الألوان المجازية. فمن الاستفهام منها ما يكون للتقرير و التحقيق نحوقوله تعالى: ألم يجعل كيدهم في تضليل" (الفيل:٢) و منها ما يكون للاستبطاء نحو قوله تعالى: " و زلزلواحتى يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر الله" (البقرة:٢١٤) و منها ما يكون للتعجب كقوله تعالى : " قالت ياويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا إن هذا لشئ عجيب" (النمل: ٢٠).

و في الأمر: ما يكون للدعاء مثل قوله تعالى: "رب اجعل هذا بلدا آمنا ورزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله و اليوم الآخر" (البقرة: ١٢٦) و منها ما يكون للنصح و الإرشاد كقوله تعالى : "يا بني أقم الصلاة و أمر بالمعروف وانه عن المنكر و اصبر على ما أصابك" (لقمان: ١٧) و منها ما يكون للتعجيز، نحو قوله تعالى: "فأتو بسورة من مثله" (البقرة:٢٣).

و في النهي: منها ما يكون للدعاء كذلك كقوله تعالى: " ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا" (البقرة: ٢٨٦)، و منها ما يكون للتوبيخ، كقوله تعالى: " لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونا خيرا منهم" (الحجرات: ١١). و هكذا تجد هذه الألوان المجازية في التمني و النداء.

إحصاء لأساليب "هل" في القرآن الكريم

على ما أسلفنا أن الاستفهام غالبا يأتي على وجهتين: الوجهة الحقيقية الموضوعة له، و الوجهة المجازية المندرجة بقرائن الأحوال. و عليه، نقول: بأن كلتي الوجهتين وردت في "هل" في القرآن الكريم، غير أن الناحية المجازية أخذت بنصيب الأسد للإعجاز القرآني في استعمال حرف واحد لمعاني مختلفة مع وضوح الدلالة عليه. وردت "هل" في المعنى الحقيقي في موضع واحد،[١٦] وفي معنى الأمر في سبعة مواضع،[١٧] بينما وردت في معنى النفي في ستة و عشرين موضعا،[١٨] و في معنى النفي و التوبيخ مرة واحدة،[١٩] و في معنى التشويق والترغيب في تسعة عشرة موضعا،[٢٠] و أما في المعنى الإنكاري مع النفي فوردت في خمسة عشر موضعا،[٢١] و في المعنى الإنكاري لإظهار الشك مرتين،[٢٢] وفي الإنكاري التعجيزي مرة،[٢٣] و في الإنكاري لزيادة الغمّ مرة،[٢٤] و في الإنكاري مع التعجب و الاستهزاء مرة كذلك،[٢٥] وأما في معنى الإنكاري التوبيخي وردت "هل" في خمسة مواضع،[٢٦] و في معنى التقريري في أربعة مواضع،[٢٧] و أخيراً وردت "هل" في معنى التمني في خمسة مواضع،[٢٨] فمجموع المعاني التي دارت حولها "هل" في القرآن الكريم لا تقل عن ثلاثة عشر معنى. والله أعلم.

نماذج مواضع أساليب "هل" في القرآن الكريم

إن المقالة في هذا الصدد لا تتعمق في دراسة وتحليل مضمون الآيات التي تقدمها كنموذج لأساليب "هل" خشية الإطالة و بالتالي أن مجال ذلك كتب التفاسير، لذا، ستمر عليها كالبرق الخاطف إلى الأساليب التي تود الإشارة إليها مع ذكر أغراض البلاغية التي تجري وراءها.

أولاً: وردت "هل" على الاستفهام الحقيقي لطلب الفهم عن ما جهل عنه المستفهم في قوله تعالى: " و إذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لايفقهون" (التوبة: ١٢٧). في الآية الكريمة ذكر طبيعة المنافقين السلبية الشنيعة في مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم و هي التغامز بالعيون إنكارا وسخريا لما أنزل من القرآن من تعيب بهم، فيسأل بعضهم بعضا هل يشاهدكم أحدا من المؤمنين المخلصين؟ إن أردتم التسلل فإذا لا أحد يراهم فينصرفون عن المجلس كراهية سماع ما نزل في شأنهم.[٢٩] فلاستفهام إذا حقيقي لأن الغرض منه طلب الفهم عن ما جهله السائل.

و وردت "هل" على معنى الأمر منها قوله تعالى: "قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون" (الأنبياء: ١٠٨)، فمعنى الآية هو أمر الله تعالى رسوله صلى الله عليه و سلم بأن يذكر للمشركين المكذبين نبوته و رسالته على أنه لا يفوه بشيء عن هوى نفسه. وإنما جميع الألفاظ و الأقوال الصادرة منه صلى الله عليه و سلم عبارة عن وحي من الله سبحانه وتعالى بألا يُعبد غيره لأنه هو الإله المعبود الحق فاعلم أنه لا إله إلا هو. و في قوله : "فهل أنتم مسلمون" استفهام على أسلوب الأمر أي " أسلموا له تعالى و انقادوا لحكمه.[٣٠]

و وردت " هل" على معنى النفي، ومنه قوله تعالى: "و الذين كذبوا بئايتنا و لقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون" (الأعراف: ١٤٧)، ففي الآية بيان بطلان أعمال الكفار الذين لم يؤمنوا بالله و رسوله بأن ما قدموا في دار الدنيا من الخيرات و صلة الرحم وغيرها قد بطلت لعدم الإيمان و يفهم من قوله: "هل يجزون إلا ما كانوا يعملون" استفهام على أسلوب النفي أي ما يجزون إلا " بحسب أعمالهم التي أسلفوها، إن خيرا فخير و إن شرا فشر، كما تدين تدان"[٣١]

ووردت "هل" كذلك على معنى التشويق و الترغيب من ذلك قوله تعالى :" فوسوس له الشيطان قال يآدم هل أدلك على شجرة الخلد و ملك لا يبلى" (طه: ١٢٠). تحمل الآية الكريمة قصة وسوسة الشيطان لأبي البشر عليه السلام في الجنة إلى أن تناول تلك الشجرة التي نهاه الله عنها، لأن الشيطان اللعين أرغبه و خدعه في ذلك بأن أكلها يسبب الخلود والملك الدائم الذي لا يزول أبدا وفي قوله: " ... هل أدلك على شجرة الخلد..." استفهام على أسلوب التشويق و الترغيب. على أن الغرض وراء هذا التعبير " مكيدة ظاهرها النصيحة"[٣٢]

و مما وردت فيها "هل" على معنى إنكاري مع نفي قوله تعالى: " مثل الفريقين كالأعمى و الأصم و البصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون" (هود: ٢٤)، في الآية تشبيه " فريق الكافرين بالأعمى و الأصم، و فريق المؤمنين بالبصير و السميع،[٣٣] و المعنى أن " الكافر أعمى عن وجه الحق في الدنيا والآخرة لا يهتدي إلى خير و لا يعرفه[٣٤] و أما المؤمن فهو على نور من ربه إلى أن يدخل الجنة، فالفريقان إذاً لا يستويان عند الله و عليه نجد جلّ شأنه في الآية ينكر و ينفي على من يدعي استوائهما عنده سبحانه ذلك أنه المؤمن يكون في الجنة و الكافر في النار.

و مما وردت فيها "هل على أسلوب انكاري توبيخي قوله تعالى: " قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و أخيه إذ أنتم جاهلون" (يوسف: ٨٩)، يلاحظ في الآية شفقة يوسف عليه السلام لإخوته بعد ارتكابهم جريمة بشعة بأن جعلوه في غيابات الجب طلباً لموته، على أن الله لم يقدر ذلك، فإذا هم بين يدي يوسف عليه السلام طالبين منه الصدقة لأن الهزل من شدة الجوع حل بهم " فكلمهم مستفهما عن وجه القبح الذي يجب أن يراعيه التائب، هل علمتم قبح [٣٥]" ما فعلتم بيوسف و أخيه إذا أنتم جاهلون فالاستفهام إذاً إنكاري و توبيخي.

و وردت "هل" في المعنى الإنكاري مع الشك في قوله تعالى: " هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا و هو أرحم الراحمين" (يوسف: ٦٤)، يفهم من الآية السابقة قبل هذه بأن يوسف عليه السلام طلب من إخوته أن يأتو بأخيهم بنيامين " و لما جهزم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ... فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون" و بهذا رجعوا إلى أبيهم طالبين منه أن يطلق بنيامين معهم إلى مصر للكيل، و الحال أنه لم يثق بهم لما أخدعوه في يوسف فقال "هل" آمنكم عليه..." ففي هذه المقولة إنكار وإظهار الشك و عدم الثقة لما وعدوا من الحفاظ عليه. و أخيرا توكل على الحافظ الرقيب دونهم فقال: "و الله خير حافظا و هو أرحم الراحمين".

و وردت "هل" على أسلوب إنكاري لغرض التعجيز في قوله تعالى: "الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحيكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه و تعالى عما يشركون" (الروم: ٤٠). في الآية بيان استحقاق العبادة لله وحده دون غيره من الأوثان و الأصنام لأنه هو الخالق و الرازق لكل شيء و أنه يحيي و يميت، فالأصنام لم تعلب دورا في واحد من هذه الأشياء المذكورة حتى تستحق العبادة، على أن

الكفار و المشركين بحماقتهم اتخذوها آلهة يعبدون و لما اراد الله ان يثبت لهم بطلان عبادهم للأصنام ساق ذلك في قالب الاستفهام الإنكاري لغرض تعجيز شركائهم فقال: "هل من شركائكم من يفعل من ذلك من شيء" أبد.

و وردت "هل" على غرض التعجب في قوله تعالى: و قال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد" (سبأ: ٧). وبإمعان ندرك أن الآية تناولت بيان البعث بعد الموت إلا أن الكفار تعجبوا في شأن البعث أن كيف يتمّ ذلك بعد أن كانوا عظاما بالية و لحوما متفتتة، وبل صاروا ترابا، فيقولون ذلك رجع بعيد، وقد ظهر معنى السابق في قالب استفهام إنكاري تعجيبي "هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم.." و يفهم في قوله: "...على رجل..." نوع من الاستهزاء و التحقير من شأن الرسول صلى الله عليه و سلم. لعدم تصريح باسمه (ص)[٣٦].

و وردت "هل" في القرآن الكريم بمعنى التقريري و من ذلك قو له تعالى: "هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا" (الإنسان: ١)، يخبر تعالى في الآية عن الإنسان أنه أوجده بعد أن لم يكن شيئا يذكر لحقارته وضعفه.[٣٧] فالاستفهام في الآية للتقرير و الإثبات بأنه تعالى أوجده في العدم حين كان جرثومة في صلب أبيه وماء مهينا، لا يعلم به إلا الذي يريد خلقه. و بعد ذلك مر على قدرة الله و مشيئته حتى صار إنسانا عاقلاً مميزاً. فعليه أن يتذكر أوليته و نعمة الله عليه و من ثم الإنقياد والخضوع إليه سبحانه بالعبادة وحده.[٣٨]

و مما وردت فيها "هل" على غرض التمني قوله تعالى: " و من يضلل الله فما له من ولي من بعده، و ترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل" (الشورى: ٤٤)، من معاني الآية إخباره تعالى عن الظالمين و هم المشركون بالله حين يغشاهم العذاب

في دار الآخرة تراهم يتمنون الرجعة إلى الدنيا " يقولون هل إلى مرد من سبيل" و ذلك لشدة ما حل بهم من العذاب المؤلم.[٣٩] نعوذ بالله من سخطه و عقابه.

و وردت "هل" لزيادة الغم و ذلك في قوله تعالى: " و نادى أصحب الجنة أصحب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالو نعم، فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين" (الأعراف: ٣٣). في الآية إخبار عمّا سيكون من نداء أهل الجنة لأهل النار بعد استقرار الفريقين في مترلهما، حيث ينادي أهل الجنة أهل النار بأن قد وجدنا ما وعدنا ربنا على ألسنة رسله من النعيم و الكرامة حقا، فهل وجدتم ما وعد ربكم من الخزي و الهون و العذاب حقا؟ قال أهل النار مجيبين: نعم وجدناه حقا فالاستفهام في الآية لشماتة بأصحاب النار و تحسيرا لهم وزيادة في غمهم.[٤٠]

و أخيراً وردت "هل" بمعنى النفي والتوبيخ في قوله تعالى: "و برزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيئ، قالوا لو هدانا الله لهدينكم سواء علينا أ جزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص" (إبراهيم: ٢١)، يخبر جل شأنه في الآية الكريمة عمّا سيكون من سوء حال الكفار بعد استقرارهم في النار حيث يوبخ الضعفاء منهم السادة الكبراء و القادة الذين أضلوهم عن طريق الجنة، فيقولون: "إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء." ففي ذلك نفي و توبيخ الرؤساء عن منع ورفع قطعة من العذاب عنهم فضلا عن العذاب كلها،(٦٣) وعليه نجد الأعيان الكفرة تتمنى بلو الذي يزاد المتمنى بعدا " لو هدانا الله لهدينكم".

الخاتمة:

و ختاما لهذه الجولة القصيرة ندرك أن القرآن الكريم، كتاب الهداية والإعجاز و من إعجازه استعمال حرف واحد لمعاني المختلفة في وضوح الدلالة عليه، كما مر بنا في "هل" التي وردت في تسعين موضعا في القرآن الكريم، في مختلف الأساليب و الأغراض. و فيما يبدو للباحث – و الله أعلم– أن تلك الأساليب "لهل" في القرآن الكريم تبلغ اثنى عشرة أسلوبا.

على أن معرفة تلك الأساليب تتوقف في الإلمام بالفنون البلاغية و خاصة المعاني منها. و بهذا يتضح لنا أن للبلاغة العربية دور كبير من بين العلوم اللغوية، بل لا يستغني علم عنها لأنها تكسوا الكلام رونقا و بهجا و وضوحا و تأثيرا.

الهوامش و المراجع:

١- المراغى، أحمد مصطفى، *علوم البلاغة. البيان و المعاني و البديع*، (دار الآفاق العربية ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م) ص ٢٥٣.

٢- القزويني، عبد الرحمن الخطيب. *الإيضاح في علوم البلاغة*، (مؤسسة المختار، ٢٠٠٤م) ص ٢٢.

٣- المراغي، أحمد مصطفى. المرجع السابق، ص ٣٧٩.

٤- الهاشمي ، السيد أحمد. *جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع*، (مكتبة الإيمان، ١٩٩٩م)، ص ٢٢.

٥- عتيق، عبد العزيز، *علم المعاني*، (دار الآفاق العربية ٢٠٠٤م) ص ٥.

٦- سيد، محمد طاهر، *مقدمة في نشأة البلاغة العربية و تطورها* (كنو، دار الأمة وكالة المطبوعات سوق كرمي، ٢٠٠٥م)، ص ٨.

٧- المرجع السابق، ص ٨.

٨- القزويني، عبد الرحمن الخطيب، المرجع السابق ص ١٩.

٩- المرجع نفسه ص ١٩.

١٠- سيد محمد طاهر، المرجع السابق، ص ٩.

١١- بكري، شيخ أمين، *البلاغة العربية في ثوبها الجديد علم المعاني*، (القاهرة، دار العلم الملايين ١٣٩٩هـ)، ص ٧٥.

١٢- القزويني، المرجع السابق ص ١٣٠.

١٣- الهاشمي، السيد أحمد المرجع السابق، ص ٦٠.

١٤- القزويني، المرجع السابق والصفحة.

١٥- بكري، المرجع السابق والصفحة.

١٦- التوبة، الآية ١٢٧.

١٧- في المائد: ٩١، هود: ١٤، الأنبياء: ٨، الأنبياء: ١٠٨ الشعراء: ٣٩، الصافات: ٥٤، ق: ٣٠

١٨- في البقرة: ٢١٠، آل عمران: ١٥٤، المائدة٥٩، الأنعام: ١٥٨، الأعراف:٥٣ الأعراف:١٤٧ ، التوبة: ٥٢، يونس: ٥٢، يونس: ١٠٢، النحل: ٣٣٢، النحل: ٣٥، الإسراء: ٩٣، مريم: ٩٨، الأنبياء: ٣، الحج: ١٥، النمل: ٩٠، سباء: ١٧، سباء: ٣٣، فاطر: ٤٣، الزخرف:٧٧، الأحقاف: ٣٥، محمد: ١٨، ق: ٣٩، ق: ٣٠ ؟ الرحمن: ٦٠، الملك: ٣

١٩- إبراهيم:٢١.

٢٠- في المائدة (٦٠)، الكهف: ١٣٠ و الآية:٧٧ و ٩٤، طه: (٤٠)، طه: ١٢٠، الشعراء: ٢٢١، القصص: ١٢، الذاريات: ٢٤، القمر: ١٥، القمر: ١٧، القمر:٢٢، القمر: ٣٢، القمر: ٤٠، الصف: ١٠، النازعات١٥، النازعات: ١٨، البروج:١٧، الغاشية: ١

٢١- في الأنعام: ٤٧، الأنعام: ٥٠، هود: ٢٤، الرعد: ١٦، النحل: ٧٥، النحل: ٧٦، فاطر: ٣، الزمر: ٩، الزمر: ٢٩، الزمر: ٢٠٨، الزمر:٣٨، الحاقة: ٨، الروم٢٨، الأنعام: ١٤٨، مريم: ٦٠

٢٢- المائدة: ١١٢، يوسف: ٦٤، و عدم الثقة

٢٣- يوسف: ٦٣.

٢٤- الروم: ٤٠

٢٥- سبأ: ٧.

٢٦- يونس:٣٤، يونس: ٣٥، يوسف:٨٩، الشعراء: ٧٢، الشعراء: ٩٣

٢٧- طه: ٩، الإنسان: ١، المطففين: ٣٦، الفجر: ٥

٢٨- الأعراف: ٥٣، الشعراء: ٢٠٣، غافر: ١١، غافر: ٤٧، الشورى:٤٤

٢٩- الصابوني، محمد علي، *صفوة التفاسير*، (دار الفكر) ص ١٤٧.

٣٠- ابن كثير، اسماعيل القرشي، *تفسير القرآن العظيم*، (مكتبة دار التراث) ج ٢ ص ١٤٩.

٣١- الصابوني، محمد علي، المرجع السابق، ج/٢ ص ٢٥.

٣٢- الزمخشري، محمد بن عمر، *الكشاف*، (دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٣م) ج١ ص ٥٥٤

٣٣- ابن كثير، المرجع السابق ص ٤٤٢.

٣٤- الزمخشري، أبي القاسم محمد عمر المرجع السابق ص٧.

٣٥- الصابوني، المرجع السابق، ج٢ ص ٥٤٦.

٣٦- المرجع السابق ج٣ ص ٤٣٢، ٤٣٣.

٣٧- نفس المرجع السابق، ص ٤٣٣.

٣٨- ابن كثير، المرجع السابق ج٤ ص١٢٠.

٣٩- الصابوني، المرجع السابق، ج١ ص ٤٤٧.

٤٠- المرجع السابق،. ص ٩٥.